

بسم الله الرحمن الرحيم

### إلى أهالي مدينة عربين الكرام

نحن نواه أم القرى العامل على أرض مدينة السمو و الشخصية "عربين" قادة و عناصر

بعد أن عبرت كافة الفصائل العسكرية والمعارك المدنية عن تقديم معونات إغاثية و تأمين  
و جعلت غالبية المهاجرين

الفتحت قيادة نواه أم القرى فتح طريق تجاري أساسي للبلدة من من الشروط التالية :

١- ابقاء اطلاق النار على جهة عربين

٢- نزع الألغام من الطريق

٣- وضع حاجز للتنظيم في الري وأخر للمجاهدين على مدخل الطريق "النفوس"

٤- فتح الطريق و ادخال المواد الاغاثية

و استناداً قوله تعالى : "وَمِرْهُمْ شُورٰى بِرِّهُمْ" كان من الواجب الشرعي مشورة باقي الفصائل  
العاملة على أرض مدينة عربين

ـ جبهة النصرة

ـ كتائب الشام

ـ نواه جند السنة . جيش الإسلام .

ـ نواه انصار الشام

و قد تمت الموافقة من قبل الجميع .

و عندما قررت الجنة الذهاب لتوقيع وقف ا Leone اعترضت جبهة النصرة

و منه فإن نواه أم القرى يعلن بذلك يقف مع أهالي مدينة عربين وقفه حق بما يرون من مناسب

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل

نواه أم القرى



فيما يبدو نجاحاً لسياسة "جوع حتى الركوع" التي طبّقها النظام ونجحت بشكل كبير في بعض مناطق الريف الدمشقي، عبر فرض الحصار والتجويع على المدنيين لدفعهم بالنهاية إلى عقد اتفاقيات مصالحة معه، بدأت أولى بوادر نجاح هذه السياسة تأتي أكلها في الغوطة الشرقية، والتي كان يصفها البعض بـ"الحصن المنبع" ضد سياسة الهدن والمصالحات.

تنتصدر بلدة "عربين" واجهة الحديث بعد موافقة معظم القوى العسكرية على إبرام "هدنة" مع قوات النظام، شبيهة بتلك التي وقعتها بداية الأمر باقي مناطق الريف الدمشقي مثل "إدلب" و"بيلا" و"المعضمية" وغيرها، في حين لاتزال هذه الجهود مقيدة بعد رفض "جبهة النصرة" الموافقة عليها، وبالمقابل أصدر نواه أم القرى "أمس الثلاثاء بياناً" "استنكر" من خلاله ما وصفها بعرقلة "النصرة" لجهود الهدنة.

وحصلت "زمان الوصل" على نسخة من هذا البيان الذي يتحدث أيضاً عن بنود الهدنة، حيث ورد ما فحواه أنه وباقتراب من "نواه أم القرى" وموافقة الفصائل العسكرية -من بينها "جيش الإسلام" و"النصرة"- تم تشكيل لجنة من المدنيين، للالتقاء

بضباط من النظام بهدف التوصل إلى "هنة"، تقضي بتجميد جبهة "عربين"، ووضع حواجز متقاربة للجيش الحر وقوات النظام على مداخل البلدة إضافة إلى نزع الألغام، مقابل السماح بإدخال المواد الغذائية لبلدة "عربين".

وكشف مدير "المكتب الإعلامي الموحد في عربين"، "أبو اليسر براء" لـ"زمان الوصل" أن النظام سعى منذ البداية إلى إجهاض الهنة قبل أن ترى النور، عبر سعيه إلى خلق بلبلة بين "النصرة" وباقى التشكيلات، وذلك من خلال الشرط الذى وضعه بخروج الوفد المفاوض عبر "مفرق عربين الرئيسي"، وهى النقطة التى ترابط فيها "جبهة النصرة"، إضافة إلى استباقه خروج الوفد المفاوض أول أمس الاثنين بقصد موقع تجمع المدنيين وسقوط العشرات من الشهداء والجرحى، هذا الأمر أدى بالنصرة إلى تغيير موقفها من موضوع الهنة ورفضها لها.

وتصنف "عربين" بأنها البلدة الأولى في الغوطة الشرقية التي يتم فيها تشكيل وفد مفاوض لللتقاء بضباط من النظام بهدف التباحث حول إبرام اتفاق معه، الأمر الذي لاقى أصداء واسعة من جهة وسائل الإعلام الرسمية والمؤيدة التي وصف بعضها ما جرى في عربين "بالنصر"، إضافة إلى محاولتها تأليب المدنيين المحاصرين ضد "جبهة النصرة" عبر اتهامها بعرقلة إدخال المواد الإنسانية إلى البلدة.

وفي المقابل نفى ناشطون صحة ما تداولنه بعض وسائل الإعلام، حول وقف لإطلاق النار على جبهة البلدة من قبل الجيش الحر أو قوات النظام، ويتخوف ناشطون من تكرار سيناريو المصالحات في بعض مناطق الريف الدمشقي والتي بدأت بتسمية "هنة" وانتهت إلى مصالحة كاملة مع النظام.

[زمان الوصل](#)

[المصادر:](#)